واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية
وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

The Reality of the Graduates ' Handling of Pottery Projects Entrepreneurship According to the Needs of the Labor Market In the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد الدكتور

حامد بن محمد الشهراني

أستاذ التربية الفنية المساعد

تخصص (خزف)

المملكة العربية السعودية

سنة النشر

١٤٣٩– ١٤٤٠هـ

مُلخص البحث

واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية
وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى رصد واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية، إلى جانب الوقوف على معوقات مشروعات الخزف التطبيقية، لتحديد إمكانية تعزيز تناول الخريجين للمشروعات الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على برامج التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية. قدم الباحث أدوات الدراسة من إستبانة ومقابلات شخصية على عينة استطلاعية عددها (٢٠)، وعينة عشوائية عددهما (١٣٢) من خريجي أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية، فيما تمت المقابلات مع عدد (١٠) من الخبراء في كل من قطاع التعليم، ومعهد الملك سلمان لريادة الأعمال، وشركة الخزف السعودي، ومركز كيراموس لفنون الخزف السعودي اليدوي بجدة، ومركز الحرف والصناعات اليدوية بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الخزفية، ريادية الأعمال، سوق عمل الخرجين.

Research Summary
The Reality of the Graduates ' Handling of Pottery Projects Entrepreneurship According to the Needs of the Labor Market In the Kingdom of Saudi Arabia

The study aimed to monitor the reality of graduates 'handling of pioneering ceramics projects, as well as to identify the constraints of applied ceramics, to determine the possibility of enhancing the intake of graduates for entrepreneurial projects according to the needs of the labour market in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used the descriptive and analytical approach to determine the programs of art education and arts in the Saudi universities. The researcher presented the study tools from the questionnaire and personal interviews on a survey sample of 20, and a random sample of 132 graduates of the Departments of Art and arts education in Saudi universities, while interviews were held with a number of (10) experts in both the education sector and the King Salman Institute for Entrepreneurship Business, Saudi Ceramics company, and karamus Saudi handmade ceramics Center in Jeddah, and crafts and handicraft Center at King Abdul-Aziz Historical Center in Riyadh.

Keywords: Pottery Projects, Entrepreneurship, the Graduates' labour Market

مقدمة البحث:

يسعي المجتمع إلى تربية الفرد وتلبية حاجاته لدفعه نحو تحقيق الأهداف التنموية المنشودة، وذلك من خلال تزويده بالمعارف والإتجاهات والمهارات وأساليب التفكير الريادية، بحيث يصبح الفرد قادراً على خدمة مجتمعه. حيث تُعد مخرجات التعليم أحد أهم العناصر التي يمكن المراهنة عليها في التغلب على التحديات المقترنة بنمو المجتمعات؛ إذا ما تم إعدادها وتشكيلها بطريقة تتناسب مع الإحتياجات الواقعية لكل ما يتطلبه التواجد الفعال في الألفية الثالثة، "التى تحتاج إلى عقلية قادرة على المساهمة، وذلك يتطلب تعليماً متطوراً ومتجدداً؛ ومُخرجات تعليمية تناسب هذا الواقع الذى فرض تحديات ومتغيرات سريعة؛ تحتم توفير موارد بشرية قادرة على الإنجاز والمنافسة في سوق العمل" [١].

فالتربية لها جوانب وأبعاد عديدة، ويُعتبر السلوك الريادي أحد جوانب وأبعاد التربية الإقتصادية، والذي يتشكل بصورة رئيسية من خلال المفاهيم والمهارات والإتجاهات وقيم المجتمع. عليه فالمؤسسات التعليمية هي الأداة الرئيسية في بناء هذا السلوك الريادي بما يَفْي بمتطلبات المجتمع، فمُخرجات التعليم العالي السعودي لا زالت تعاني من محدودية إتساق مخرجاتها مع التحديات على أرض الواقع؛ "حيث إن غالبية مخرجات التعليم الجامعي السعودي تنحصر في التخصصات الإنسانية والاجتماعية وتمثل ٧٥% من التخصصات الأكاديمية، في حين أن الواقع الحالي يحتاج إلى تخصصات علمية وفنية وتكنولوجية قادرة على الموائمة مع المتطلبات التطبيقية لسوق العمل" [٢].

وتجدر الإشارة إلى أن "إختلاف التوازن بين مُخرجات التعليم العالي، وبين إحتياجات سوق العمل؛ ينتج عنه بقاء خريجي مؤسسات التعليم العالي بدون عمل مما يساهم في زيادة البطالة، بجانب عدم إمداد سوق العمل السعودي بما يحتاجه من الكفاءات الوطنية المتخصصة" [٣]. إلى جانب ما تمثله من عبأ، فقد أشارت دراسة حسن (٢٠١٦)[٤]. إلى أن بطالة الخريجين تمثل مشكلة في المجتمع السعودي، ظهرت معالمها بشكل واضح في السنوات الأخيرة، فعلى الرغم من التقدم الإقتصادي والعلمي الذي تعيشه المملكة؛ إلا أن مشكلة البطالة تزيد كل عام، فقد بلغت نسبة البطالة في المملكة ١٢,٧%، إذ أن الإحصائيات تشير إلى وجود أكثر من عشرة ملايين من غير السعوديين يعملون في السوق المحلي، مما يؤكد على وجود خلل في إستيعاب السوق لخريجي الجامعات من السعوديين (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧)، وهذه النسبة تعد عالية بالنظر إلى عدد سكان المملكة، والإمكانيات الإقتصادية العالية التي تتمتع بها البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن رؤية المملكة قد إهتمت برفع جودة مخرجات التعليم العالي بعدد من الأهداف الواعدة التي يتم تحقيقها من خلال إثني عشر برنامجاً يتعلق أحدها برأس المال البشري، والآخر

---

[١] المعطي، أحمد، مصطفى دعاء، (٢٠٠٨) المهارات الحياتية .(الطبعة الأولى) دار السحاب للنشر والتوزيع – القاهرة كلية التربية –جامعة أسيوط.ص ٢٥

[٢] الميمان، منصور. (٢٠١٢). تطوير البرامج التدريبية لتلبية احتياجات سوق العمل ومعالجة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي لتكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، الأردن. ص ٣١.

[٣] الصبان، خديجة. (٢٠١٣). الملاءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل. منتدى مركز الخليج للأبحاث والعلوم الاجتماعية والإنسانية، دبي.ص ٨٥.

[٤] حسن، صادق. (٢٠١٦). المواءمة بين سوق العمل والتعليم. مجلة دراسات البيان- مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٤(٩)، ٧١-٩٨.

بالتحول الوطني، وكلاهما يستهدفان تطوير قطاعات حيوية مهمة كالتعليم والبحث العلمي، وريادة الأعمال، والطاقة، والسياحة، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الإبداع والابتكار، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وتوجيه الخرجين نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة" [٥].

مشكلة البحث:

تُعتبر المشروعات الريادية في المجتمعات التي تتمتع بوفرة الإمكانيات المادية كالمجتمع السعودي، بمثابة مرحلة تدريبية وطور تعليمي لصقل وإعداد أفراد واعدين؛ بإكسابهم المهارات والخبرات الإدارية والتنظيمية والتمرس على أنماط التعامل مع مختلف أطراف العمليات الإنتاجية والتسويقية.

ومن أهم الأهداف الإقتصادية والإجتماعية للمشروعات الريادية بشكل عام، وريادة المشروعات الخزفية على وجه الخصوص؛ إستقطاب الشباب للعمل الحر والمبادرات الفردية والأعمال الابداعية؛ وإستثمار طاقاتهم في مشروعات صغيرة، مما يخفف من حدة التهافت على الوظائف الحكومية. "ومن وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال من واقع تمويل المشاريع الريادية في المملكة؛ بأنها تواجه عدة عقبات وعوائق لها الأثر الأكبر على نمو المشروعات الصغيرة منها: العوائق والقيود المالية، والعوائق المتعلقة بالأنظمة واللوائح والإجراءات، والعوائق القانونية التشريعية، والعوائق المتعلقة بالموارد البشرية، والعوائق والقيود التعليمية. والعوائق والقيود التنظيمية والإدارية" [٦].

ولذلك نجد أن نسبة كبيرة من الخريجين غير مؤهلين للدخول في مثل هذه المشروعات الريادية سواء كانوا مبتكرين أو مبدعين. لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى رصد واقع تناول الخريجين لمشروعات مجال الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية وذلك بإنشاء حاضنات للأعمال الإبداعية، والتي تساهم في تأهيل الخرجين لإنتاج الأعمال الخزفية المبتكرة ذات القيم الجمالية والنفعية التي تعكس هوية المجتمع السعودي؛ ومن ثم تحويل الأفكار والإبتكارات الفنية إلى مشروعات إقتصادية مُنتجة، وأيضا طرح آليات وضع عدد من خدمات التأهيل والدعم الإرشادي والإستشارات الإقتصادية والمتمثلة في إعداد دراسات الجدوى للمشروعات الريادية لتطبيق، وتطوير، وتسويق الأعمال الإبداعية الخزفية كمشروع ريادي، بما يدعم الموائمة بين مهارات الخرجين ومتطلبات المجتمع وسوق العمل السعودي.

أهداف البحث:

(١) رصد واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

(٢) الوقوف على معوقات تناول الخريجين للمشروعات الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

---

٥ الحيدر، محمد. (٢٠١٧). قطاع الأعمال السعودي ينفذ مبادرات لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. صحيفة الرياض، ٣٠ أبريل. ص ٢٣.

٦ الشميمري، المحيميد (٢٠١٤)" واقع تمويل مشاريع ريادة العمال في السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال جامعة الملك سعود ، الرياض. ص٩١.

(٣) تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث:

(١) ما واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية ؟

(٢) ما أهم معوقات تناول الخريجين لمشروعات الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

(٣) ما إمكانية تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

(١) تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع من خلال زيادة وعي الخرجين حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل محتمل لمهنة المستقبل.

(٢) توعية خريجي اقسام التربية الفنية والفنون نحو الإبداع والإنجاز والريادة بالاستفادة من المجالات الفنية والإبداعية في ظل حاضنات الافكار التشكيلية.

(٣) التعرف على الجهات المعنية التي تدعم تطوير تسويق الأعمال الإبداعية من خلال وضع برامج تطبيقية لمتابعة تطوير الأعمال الريادية للطلبة الخرجين.

(٤) الوقوف على واقع برامج الخزف بأقسام التربية الفنية والفنون ومعرفة أوجه القصور التي قد تتسبب في عدم مناسبة مخرجاتها مع سوق العمل مما يعطي صورة أوضح لعمليات التحسين والتطوير تطوير السمات والمهارات الشخصية لدى الطلبة الرياديون.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

الحدود البشرية: خريجي أقسام التربية الفنية والفنون بالمملكة العربية السعودية.

الحدود المادية: مشروعات الخزف الريادية.

الحدود المكانية: معهد الملك سلمان لريادة الأعمال بجامعة الملك سعود، ومكاتب الخرجين بأقسام التربية الفنية والفنون بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

ريادة الأعمال Entrepreneurship :

هي "النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، ويقدم فعالية إقتصادية مضافة، كما أنها تعني إدارة الموارد البشرية والمادية بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد أو إبتكار نشاط إقتصادي وإداري جديد" (٧).

٧ الشميمري، أحمد، والمبيريك، وفاء .(٢٠١٠) ريادة الأعمال .(الطبعةالأولى) الرياض١٤٣١هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ص٢١.

تُعرف الدراسة الحالية ريادة الأعمال إجرائياً: بأنها مجموعة أنشطة في مجال الإنتاج الخزفي سواء نفعي أو جمالي، تقدم من خلال توفير فرص العمل، وتلبية الحاجات، والرغبات بدعم التفكير الإبداعي وإنشاء المؤسسات، بإستحداث أو البدء في نشاط ريادي في مجال الخزف، كما يعني تحقيق السبق في قطاع مهني تطبيقي، وعملية إدارة النشاط بشكل علمي وشمولي.

مشاريع الخزف الريادية Pottery Projects Entrepreneurship:

"هي أفكار ومشاريع التعامل الإبتكاري مع كتلة الطين اللينة القابلة للتشكيل، والتي يتم فيها توظيف مهارات التشكيل لتصل في النهاية إلى التناغم من خلال الشكل الخزفي النهائي وهو العملية الكاملة لتخطيط شكل خزفي وانشائه بطريقة مرضية جماليا وظيفيا" [٨].

تُعرف الدراسة الحالية مشاريع الخزف الريادية إجرائياً: بأنها نشاط إبتكاري فردي، يعمل على التنبؤ بما يحتاجه سوق العمل، ليعرض المنتوجات الفنية التي تتميز بالشكل الجمالي والنفعي بطريقة مميزه وبأفكار تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والإسهاب، ومن خلال عملية التبادل بين(العملاء ،وسوق ،المنتج) يتحدد العلاقة بالبيئة المحيطة والمجتمع فيتم توظيف المنتج لتحقيق النمو الاقتصادي

الدراسات السابقة:

دراسة الزهراني (٢٠١٦) [٩] بعنوان: دور أقسام التربية الفنية وأقسام التصميم الداخلي بالجامعات السعودية في قطاع التصميم الداخلي، هدفت لمعرفة مدى ملاءمة خريجي الجامعات السعودية لاحتياجات سوق العمل، وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب عدم ملاءمة خريجي الجامعات السعودية مع احتياجات سوق العمل تتركز حول عدم توزيع طلاب الجامعات السعودية حسب التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وكذلك عدم إجادة الخريجين للغة الإنجليزية، وعدم إلمامهم بمهارات التعامل مع الحاسب الآلي، وأيضاً من الأسباب التي أظهرتها النتائج عدم التوافق بين واقع ما يتعلمه الطلاب في الجامعات وبين سوق العمل الفعلي

دراسة رمضان (٢٠١٤) [١٠] بعنوان: تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية" يهدف البحث لدراسة المتغيرات المكونة للنظريات المرتبطة بالشروع بعمل ريادي من أجل تحديد المتغيرات الأكثر ارتباطا بالنيات، وبيان مدى تأثيرها في نية الطالب للشروع بعمل ريادي، والتحري عن موقف الطلاب من الأعمال الريادية ومدى ميولهم نحوها، التحري عن أهمية المعايير الاجتماعية في تكوين النية للشروع بعمل ريادي، التحري عن أهمية شعور الطالب بقدرته على التحكم بالفعل قيد العمل، وأثر ذلك في نيته تجاه ذلك العمل. واتبع الباحث المنهج الوصفي التطبيقي، وخلصت الدراسة الى عدة

---

٨ الشهراني، حامد (٢٠١٨). تَصنِيفٌ وتَحلِيلُ النَّظُم الإيقاعية لزخارف القَط العَسِيري كمَدخَلٌ لابتكارْ جَداريّات خَزَفِية مُعَاصرة "أنموذج مقترح"، رسالة دكتوراه ، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. ص١٤٩.

٩ الزهراني، معجب. (٢٠١٦). دور أقسام التربية الفنية وأقسام التصميم الداخلي بالجامعات السعودية في قطاع التصميم الداخلي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، ٥(٤)، ٤١١.

١٠ رمضان، ريم (٢٠١٤) تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية، قسم إدارة الأعمال – كلية الإقتصاد – جامعة دمشق.

نتائج من اهمها: أن نسبة الطلاب الذين يفضلون العمل لحسابهم الخاص أكبر من الذين يفضلون العمل لدى غيرهم سواء كان قطاعا عاما أم خاصا، كذلك وجود نية لدى طلاب الجامعة للبدء بمشروع ريادي.

دراسة الشميمري، المحيميد (٢٠١٤) [١١] بعنوان: واقع تمويل مشاريع ريادة العمال في السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال، هدفت الدراسة الى التعرف على بعض عوائق الدعم والتمويل للمشروعات الصغيرة، والكشف عن موقع أنشطة رواد الأعمال والمشروعات الريادية مقارنة بالدول العالمية، وتلمس الأدوار المناطة بالقطاع الخاص والقطاع الحكومي في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة، واستخلاص بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها وضع حلو، وتلمس الأدوار المناطة بالقطاع الخاص والقطاع الحكومي في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة، واستخلاص بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها وضع حلولا لدعم المشروعات الصغيرة لا لدعم المشروعات الصغيرة . واتبع المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة بعدة نتائج ومن أهمها: تقييم الخبراء لوضع تمويل المشروعات الصغيرة في المملكة، والدور الرئيسي على الحكومة والقطاع الخاص في تمويل للمشروعات الصغيرة، وأشارت إلى الجهات التي يمكن أن تقوم برعاية وتمويل المشروعات الريادية. اوصت الدراسة بذكر أسباب التحفظ أو تراجع البنوك عن الاستثمار للأفكار والمشاريع والحوافز التي يجب أن تقدم للبنوك والمستثمرين لتشجيعهم على الاستثمار في المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة، كما اوصت برصد مبررات انشاء حاضنات للأعمال وتوفير بنية تحتية متميزة لتشجيع أصحاب المشروعات الريادية.

منهجية الدراسة:

إستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يُعد الأنسب لهذا النوع من الأبحاث، كونه يساعد على وصف وفهم واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، والوصول إلى حلول للمشكلة، وتقديم توصيات على سبيل التطوير.

إجراءات الدراسة:

لإجراء الدراسة قام الباحث ببناء الأدوات من خلال كل من الإستبانة والمقابلة الشخصية التي تم التأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد طبقت الإستبانة على عينة إستطلاعية عددهما (٢٠) تم استبعادهم من التطبيق بعد ذلك، ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة العشوائية المكونة من (١٣٢) من خريجي وخريجات بأقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية(تم التواصل معهم عن طريق البريد الالكتروني عبر مكاتب الخرجين في كل قسم)، فيما تمت المقابلات مع عدد (١٠) من الخبراء الذين يمثلون مدراء ومسؤولين في كل من قطاع التعليم، ومعهد الملك سلمان لريادة الأعمال، وشركة الخزف السعودي، ومركز كيراموس لفنون الخزف السعودي اليدوي بجدة، مركز الحرف والصناعات اليدوية بالبيوت الطينية بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الرياض.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة فيما يخص الإستبانة يتكون من خريجي وخريجات برنامج البكالوريوس خريجي وخريجات بأقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الحالية ١٣٢

---

١١ الشميمري، المحيميد (٢٠١٤)" واقع تمويل مشاريع ريادة العمال في السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال جامعة الملك سعود ، الرياض.

مشاركاً توزعوا ما بين الإجابة على الاستبانة وكذلك المشاركة في المقابلات الشخصية وفقاً للتالي: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الخرجين بلغ عددها ١٣٢ خريجا أجابوا على الاستبانة. كما تم إختيار عينة قصدية للإجابة على أسئلة المقابلة الشخصية بلغ عددها (١٠) من الخبراء في سوق العمل السعودي. جاء توزيعهم كالتالي: ٢ من قطاع التعليم، و١ من معهد الملك سلمان لريادة الاعمال، و٤ من شركة الخزف السعودي، و١ من مركز كيراموس لفنون الخزف السعودي اليدوي بجدة، و٢ من مركز الحرف والصناعات اليدوية بالبيوت الطينية بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الرياض.

جدول (١):

توزيع أفراد عينة الدراسة المشاركين في الاستبانة حسب نوع الجنس

نوع الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٤٦	%٣٤,٨٤
أنثى	٨٦	%٦٥,١٥
الإجمالي	**١٣٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق تقارب أفراد العينة لكل من الخريجين والخريجات الذين شاركوا في الاستبيان حيث بلغت نسبة أفراد العينة من الخريجات (٦٥,١٥%)، ثم يليها أفراد العينة من الخريجين وذلك بنسبة مئوية (٣٤,٨٤%).

جدول (٢) :

توزيع أفراد عينة الدراسة المشاركين في المقابلة الشخصية حسب التخصص المهني

التخصص	العدد	النسبة المئوية
قطاع التعليم	٢	%٢٠
معهد الملك سلمان لريادة الاعمال	١	%١٠
شركة الخزف السعودي	٤	%٤٠
مركز كيراموس لفنون الخزف السعودي اليدوي بجدة	١	%١٠
مركز الحرف والصناعات اليدوية بالبيوت الطينية بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الرياض	٢	%٢٠
المجموع	**١٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المشاركين في المقابلة الشخصية من الخبراء من قطاع التعليم بلغ (٢٠%)، ومن معهد الملك سلمان لريادة الاعمال بلغ (١٠%)، ومن شركة الخزف السعودي بلغ (٤٠%)، ومن مركز كيراموس لفنون الخزف السعودي اليدوي بجدة بلغ (١٠%)، ومن مركز الحرف والصناعات اليدوية بالبيوت الطينية بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الرياض بلغ (٢٠%).

أدوات الدراسة:

تم إستخدام أداتين في هذه الدراسة هما الإستبانة، والمقابلة الشخصية. الإستبانة صممت للإجابة على السؤال الأول والسؤال الثالث من أسئلة الدراسة، وهذه الاستبانة تستخدم مقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) للإجابة على محوري الاستبانة بالإضافة إلى خيار

مفتوح يستطيع المشارك أن يكتب فيه رأيه. وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء يتضمن الأول منها معلومات عن المشارك، فيما الجزء الثاني يحتوي على تقييم لبرنامج الدراسة ومدى ملاءمته لسوق العمل السعودي، ويتكون هذا الجزء من (١٠) فقرات يختار المشارك مدى موافقته من عدمها لكل فقرة منها. أما الجزء الثالث من الاستبانة أعطي المشارك خمس إجابات مقترحة، وكذلك خيار مفتوح يستطيع المشارك أن يضيف آراء أخرى غير مدرجة في الإجابات المقترحة.

أما الأداة الثانية: فهي أداة المقابلة الشخصية، اضيفت إلى الدراسة بغرض الحصول على اجابات بهدف التطوير؛ تم إختيار المقابلة شبه المنظمة لأنها تعطي معلومات دقيقة وفق نموذج كوين وكرابتري (Cohen & Crabtree, 2006). حول مشروع إرشادات البحوث النوعية Qualitative Research Guidelines Project[١٢] وقد إحتوت أسئلة المقابلة على ثلاثة أجزاء الأول يتعلق بتساؤلات حول مدى ملاءمة مخرجات اقسام التربية الفنية والفنون لسوق العمل السعودي، فيما جاء الجزء الثاني عبر سؤال حول أهم المعوقات التي قد تحول دون ملاءمة مخرجات القسم المعني بسوق العمل السعودي، أما الجزء الأخير فقد تمثل في سؤال حول كيفية زيادة ملاءمة مخرجات القسم مع إحتياجات سوق العمل السعودي.

جدول (٣) :

إستبانة واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

بيانات الخريج	**الجزء الاول:**		
	الجامعة:	الكلية:	القسم:
	الاسم (إختياري):	التخصص الدقيق:	
	المؤهل الأكاديمي: ☐ باحث ☐ خبير ☐ متخصص ☐ ماجستير ☐ دكتوراه		
	مجال العمل الحالي للخريج : ☐ في مجال الفنون التشكيلية ☐ في مجال الاثار والتاريخ ☐ في مجال العمل الحر		
	عدد سنوات الخبرة: ☐٢. ☐٣. ☐٤. ☐٥. ☐٦. ☐٧. ☐٨. ☐ ٩. ☐ أكثر من ١٠		

الجزء الثاني:					
م	**بنود الاستبانة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
١	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التعليم العام.**				
٢	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال توظيف الموروث الخزفي.**				
٣	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التصميم الخزفي المعاصر.**				

12 Cohen, D. and B. Crabtree. (2006). *Qualitative research guidelines project*. Retrieved from http://www.qualres.org/

٤	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التصميم الصناعي.**				
٥	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التذكارات السياحة الخزفية.**				
٦	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال ريادة الأعمال الخزفية.**				
٧	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التكنولوجيا المتخصصة.**				
٨	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال أبحاث الخزف العلمية.**				
٩	**يتم تاهيل الخريج لسوق العمل من خلال التأهيل المهاري.**				
١٠	**يلبي الخريج الاحتياجات الحالية لسوق العمل السعودي.**				
الجزء الثالث:					
الراي الخاص					

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدم الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة (٤)، موافق (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١))، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٤–١) ÷ ٤= ٠,٧٥ لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (٤):

توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٣,٢٦ – ٤
موافق	٢,٥١ – ٣,٢٥
غير موافق	١,٧٦ – ٢,٥٠
غير موافق بشدة	١ – ١,٧٥

الأُسس المستخدمة في تصميم أدوات الدراسة:

تم بناء كل من الاستبانة والمقابلة الشخصية مع الأخذ بالاعتبار بأن تغطي جميع المحاور التي تشملها أسئلة هذه الدراسة كما تم بناء الأداتين لتكونا مكملتين لبعضهماالبعض، وقد تم بعد ذلك عرض الاستبانة وأسئلة المقابلة على عدد (٥) من الخبراء والمحكمين للتأكد من أن الأداتين ستقيسان ما بُنيت من أجله.

الصدق الظاهري للإستبانة:

تم عرض الاستبانة بعد بنائها على عدد (٥) من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعات السعودية للتأكد من سلامتها وصلاحيتها، وتم عمل التعديلات التي أوصوا بها.

صدق الإتساق الداخلي للإستبانة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) من الخريجين والخريجات وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام برنامج (SPSS)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥):

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات استبانة واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠,٣٤	*٠,٠٥	٧	٠,٧٠	**٠,٠٠
٢	٠,٦٧	**٠,٠٠	٨	٠,٦٥	**٠,٠٠
٣	٠,٨١	**٠,٠١	٩	٠,٧٠	**٠,٠٠
٤	٠,٥٣	**٠,٠٢	١٠	٠,٨٦	**٠,٠٠
٥	٠,٤٤	*٠,٠٥			
٦	٠,٥١	**٠,٠٠١			

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة، وأن معظم هذه الارتباطات عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا العبارتين ذات الرقمين (١ و ٥) فكان مستوى الدلالة عندهما (٠,٠٥) مما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويؤكد قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة، ويدل كذلك على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات الإستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) من الخريجين والخريجات وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٩١) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات الاستبانة بشكل عام، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل تم تحليل كل من آراء المشاركين في الاستبانة وكذلك المشاركين في المقابلة الشخصية على النحو التالي:

الجدول التالي يوضح وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من خريجي وخريجات أقسام التربية الفنية الفنون بالجامعات السعودية المشاركين في الاستبانة والذي تم من خلاله حساب التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات الاستبانة كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٦):

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول عبارات استبانة ملاءمة مخرجات برنامج أقسام التربية الفنية الفنون بالجامعات السعودية مع احتياجات سوق العمل السعودي

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التعليم العام	ك	٦٠	٥١	٢	٤	٣,٤٣	٠,٧٠	١
		%	٥١,٢٨	٤٣,٥٩	١,٧١	٣,٤٢			
٢	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال الموروث الخزفي	ك	١٦	٣٧	٢٩	٣٥	٢,٢٩	١,٠٤	٨
		%	١٣,٦٨	٣١,٦٢	٢٤,٧٩	٢٩,٩١			
٣	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التصميم الخزفي المعاصر	ك	١٩	٢٧	٤١	٣٠	٢,٣	١,٠٣	٧
		%	١٦,٢٤	٢٣,٠٨	٣٥,٠٤	٢٥,٦٤			
٤	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التصميم الصناعي	ك	١٤	٢٥	٤١	٣٧	٢,١٤	١,٠٠	١١
		%	١١,٩٧	٢١,٣٧	٣٥,٠٤	٣١,٦٢			
٥	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التذكارات السياحية الخزفية	ك	٢٠	٦٩	١٩	٩	٢,٨٥	٠,٧٩	٢
		%	١٧,٠٩	٥٨,٩٧	١٦,٢٤	٧,٦٩			
٦	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال ريادة الأعمال الخزفية	ك	١٣	٤١	٣٦	٢٧	٢,٣٤	٠,٩٦	٦
		%	١١,١١	٣٥,٠٤	٣٠,٧٧	٢٣,٠٨			
٧	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التكنولوجيا المتخصصة	ك	١٧	٤٥	٣٣	٢٢	٢,٤٩	٠,٩٦	٤
		%	١٤,٥٣	٣٨,٤٦	٢٨,٢١	١٨,٨			
٨	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال أبحاث الخزف العلمية	ك	١٥	٦٩	٢٠	١٣	٢,٧٤	٠,٨٢	٣
		%	١٢,٨٢	٥٨,٩٧	١٧,٠٩	١١,١١			
٩	يتم تاهيل الخريج لسوق العمل من خلال التأهيل المهاري	ك	١٤	٤٤	٣٥	٢٤	٢,٤١	٠,٩٥	٥
		%	١١,٩٧	٣٧,٦١	٢٩,٩١	٢٠,٥١			
١٠	يلبي الخريج الاحتياجات الحالية لسوق العمل السعودي	ك	١٧	٢٦	٤١	٣٣	٢,٢٣	١,٠٢	١٠
		%	١٤,٥٣	٢٢,٢٢	٣٥,٠٤	٢٨,٢١			
		%	١٤,٥٣	٢٧,٣٥	٢٩,٠٦	٢٩,٠٦			
	المتوسط العام						**٢,٥٠**	**٠,٩٤**	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة المشاركين في الاستبانة حول درجة موافقتهم على استبانة ملاءمة مخرجات برنامج أقسام التربية الفنية الفنون بالجامعات السعودية مع احتياجات سوق العمل السعودي ، وكان المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات (٢,٥٠ من ٤,٠) وهو متوسط يقع في الفئة

الثانية من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة لا يوافقون على عبارات استبانة ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي بدرجة (غير موافق) وذلك بشكل عام.

لقد سجلت آراء المشاركين في الاستبانة نتائج متفاوتة حول عبارات المحور؛ حيث جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من على العبارة (يؤهل الخريج للعمل في مجال التعليم العام) في المرتبة الأولى وذلك بدرجة (موافق بشدة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٣) مما يدل على مدى ملاءمة استبانة ملاءمة مخرجات برنامج أقسام التربية الفنية الفنون بالجامعات السعودية مع احتياجات سوق العمل السعودي للعمل في مجال التعليم وذلك من وجهة نظر الخريجين أنفسهم. كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارتين (يتم تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التذكارات السياحية الخزفية) بدرجة (موافق) حيث جاءتا في المرتبتين الثانية والثالثة وبمتوسط حسابي (٢,٨٥، ٢,٧٤) على الترتيب.

في الجهة المقابلة التي سجلت حضوراً بارزاً جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة من خريجي وخريجات أقسم التربية الفنية والفنون بالجامعة السعودية على ثماني عبارات من عبارات الاستبانة وذلك بدرجة (غير موافق) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٤، ٢,٤٩) كما يتم بيانه هنا. لقد جاءت العبارة (يؤهل الخريج للتعامل مع التكنولوجيا المتخصصة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٩). كما جاءت العبارة (يتم تاهيل الخريج لسوق العمل من خلال التأهيل الذاتي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٤١). في حين جاءت العبارة (يؤهل الخريج للعمل في ريادة الأعمال الخزفية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٣٤). وجاءت العبارة (يتم تاهيل الخريج لسوق العمل من خلال التأهيل المهاري) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٠). كما جاءت العبارة (يؤهل الخريج للعمل في مجال التصميم الجرافيكي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٢٩). في حين جاءت العبارة (يلبي الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل السعودي) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٢٧). وجاءت العبارة (يؤهل الخريج للعمل في مجال التصميم الصناعي) في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٤).

السؤال الثاني: ما أهم معوقات تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن السؤال الثاني الذي يتعلق بأهم معوقات تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. فقد خرجت هذه الدراسة بمجموعة من الأسباب والمعوقات التي ذكرها الخبراء الذين شاركوا في المقابلة الشخصية جاء أهمها: أن مخرجات اقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية تركز في المقام الاول على مجال التعليم، كذلك هناك إجماع من قبل المتخصصين في مجالات ريادة الاعمال أن نوعية التعليم الذي يتلقاه خريجو اقسام التربية الفنية والفنون بعيد عن احتياجات سوق العمل في مجالات ريادة الاعمال بصفة عامة وريادة الاعمال الخزفية على وجه الخصوص، ويعيد الباحث السبب إلى أن مايُقدم للطلاب في مجالات الريادة للمهن البديلة بعد التخرج، هو مجرد مقررات محدودة جداً لا تتعدى أن تكون مقدمة في مجالات للمقررات التفكير الابداعي وليست متخصصة بالمستوي الكافي.

ومن المعوقات التي ركز عليها المشاركون أيضاً عدم إجادة خريجي أقسام التربية الفنية والفنون للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في مجالات برامج التصميم الجرافيكي التي يحتاج إليها سوق العمل الواقعي، وهذه الإشكالية في الواقع تؤكد على قصور عملية برامج التعليم المتبعة في البرنامج المعني على جانب واحد وهو جانب التعليم. وهو لا يتماشى مع التوجه العالمي لتعليم الفنون البصرية، من خلال ما يسمة بالتربية الفنية والفنون التطبيقية التي تساهم مساهمات فاعلة في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية إضافة لإدوارها التعليمية والتربوية. بالاضافة إلى إن سوق العمل الحديث؛ يتطلب اكتساب عدداً من المهارات المتخصصة يأتي في مقدمتها مهارات التفكير الناقد والتحليل المنطقي، وجميع هذه المتطلبات تمت مراعاتها عند بناء ما يسمى بتحويل اقسام التربية الفنية في الجامعات السعودية الى مجال الفنون التطبيقية والتصميم الجرافيكي، التي تساهم بشكل أساسي في إمداد سوق العمل بما يحتاجه وفقاً للخطط والتنسيق المتبادل بين تلك الجامعات وبين مجالات سوق العمل.

كذلك من المعوقات التي أوردها الخبراء والمسؤلون المشاركون في هذه الدراسة هي عدم وجود خبرة لدى مخرجات قسم التربية الفنية في متطلبات سوق العمل، وهذه الناحية أكد عليها المشاركون المسئولون في سوق العمل الخاص بالتصميم، فيما أن الخبراء في مجال التعليم وكذلك ريادة الاعمال لم يشيروا إلى هذه المشكلة، وعند العودة إلى الخطة التي يدرسها الطلاب نلاحظ أنها تزودهم بالخبرات العملية في مجال التعليم والتدريس والمعارض بشكل واقعي يمارسه الطلبة قبل تخرجهم بجزء اصيل من مشاريع التخرج.

أيضاً من المعوقات التي برزت من خلال إجابات المشاركين في هذه الدراسة هي ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى مخرجات برنامج أقسام التربية الفنية والفنون، وهو ماأكدت عليه معظم الدراسات السابقة التي تناولت مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل. ولاشك أن سوق العمل الحديث يتطلب إجادة اللغة الإنجليزية إضافة إلى اللغة العربية وخاصة في مجالات التصميم الصناعي؛ حيث يتم التعامل مع مؤسسات وشركاء قد يكونوا خارج نطاق العالم العربي، إضافة إلى أن برامج التصميم الحديثة التي يحتاج إليها العاملون في السوق المحلية تأتي باللغة الإنجليزي في الأصل وعادة ما تصدر تحديثاتها باللغة الإنجليزية أيضاً، فضلاً عن وجود عملاء في السوق لا يجيدون اللغة العربية وبالتالي فإن اللغة الإنجليزية هي اللغة التي يتم التواصل معهم عبرها، فضلاً عن أن أغلب المراجع والكتب والأبحاث الجيدة في هذه المجالات تكون باللغة الإنجليزية، ما يستدعي ضرورة تنمية المهارات اللغوية لدي الخريج.

السؤال الثالث: ما إمكانية تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة على السؤال الثالث من الدراسة حول إمكانية تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، ولمعرفة كيفية الموائمة بين خريجي أقسام التربية الفنية والفنون، وبين احتياجات سوق العمل السعودي الحالية والمستقبلية، فقد تم تحليل آراء أفراد عينة الدراسة المشاركين من الخرجين حول هذا الأمر؛ والذين تم التواصل معهم عن طريق مكاتب متابعة الخرجين ومجموعات شبكات التواصل الإجتماعي، كما تم تحليل آراء المشاركين في المقابلة الشخصية اللذين تواصل الباحث معهم بالزيارة الميدانية والتي جاءت على النحو التالي:

جدول (٧): يبين التكرارات والنسب المئوية للحلول المقترحة التي قد تزيد من الملاءمة بين مخرجات برنامج اقسام التربية الفنية والفنون وبين سوق العمل السعودي

الحلول المقترحة لإمكانية تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية	العدد	النسبة المئوية
إنشاء مسارات تطبيقية متخصصة في مجال الخزف باقسام التربية الفنية.	٣٥	%٢٦,٥١
إنشاء كلية الفنون التطبيقية والتصاميم.	٢٨	%٢١,٢١
التنسيق بين المؤسسات الاكاديمية ومؤسسات الدولة المسؤولة عن التوظيف ومجالات سوق العمل.	٢٦	%١٩,٦٩
تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال ريادة الأعمال الخزفية.	١٣	%٩,٣٤
تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التصميم الصناعي.	١٥	%١١,٣٦
الإجمالي	١٣٢	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن من أهم الحلول التي قد تزيد من إمكانية تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية وجهة نظر المشاركين في الاستبانة هي إنشاء مسارات إنشاء مسارات تطبيقية متخصصة في مجال الخزف باقسام التربية الفنية وذلك بنسبة مئوية (٢٦,٥١%)، يلى ذلك إنشاء كلية تصميم متخصصة وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢١,٢١%)، فيما جاء مقترح التنسيق بين المؤسسات الاكاديمية ومؤسسات الدولة المسؤولة عن التوظيف ومجالات سوق العمل في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٩,٦٩%)، وجاء تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال ريادة الأعمال الخزفية بنسبة (٩,٣٤%) في المراتب الرابعة وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤,٢٧%)، واخيرا جاء تاهيل الخريج لسوق العمل في مجال التصميم الصناعي بنسبة بلغت (١١,٣٦%) وهذه الحلول المقترحة تتوافق في مجملها مع ما اوصي به الخبراء الذين شاركوا في المقابلة الشخصية حول هذا السؤال.

الخاتمة والتوصيات:

هذه الدراسة أكدت من خلال نتائجها على عدم ملاءمة مخرجات برنامج أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية مع احتياجات سوق العمل، إلا في مجال التعليم على وجه التحديد، أما بقية القطاعات التي يشملها سوق العمل السعودي فإن مخرجات البرنامج لا تتوافق معها، وأظهرت النتائج أن أهم الأسباب التي تمثل عائقاً في عدم ملاءمة مخرجات البرنامج لسوق العمل السعودي هي أن هذا البرنامج معد لتخريج معلمين متخصصين في المقام الأول وليس مهيأ بعد لتخريج طاقات بشرية تعمل في المجالات الصناعية أو في مجالات ريادة الاعمال الخزفية، حيث قدمت نتائج الدراسة إمكانية تعزيز تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية من خلال إنشاء مسارات تطبيقية متخصصة في مجال الخزف باقسام التربية الفنية، والتوصية بانشاء كلية الفنون التطبيقية والتصاميم، إلى جانب التنسيق بين المؤسسات الاكاديمية ومؤسسات الدولة المسؤولة عن التوظيف ومجالات سوق العمل، وتأهيل الخريج لسوق العمل في مجال التصميم الصناعي كاساس لتأهيل الخريج لسوق العمل في مجال ريادة الأعمال الخزفية

توصيات البحث:

(١) تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع من خلال زيادة وعي الخرجين حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل محتمل لمهنة المستقبل.

(٢) توعية خريجي اقسام التربية الفنية والفنون نحو الإبداع والإنجاز والريادة بالاستفادة من المجالات الفنية والإبداعية في ظل حاضنات الافكار التشكيلية.

(٣) التعرف على الجهات المعنية التي تدعم تطوير تسويق الأعمال الإبداعية من خلال وضع برامج تطبيقية لمتابعة تطوير الأعمال الريادية للطلبة الخرجين.

(٤) الوقوف على واقع برامج الخزف بأقسام التربية الفنية والفنون ومعرفة أوجه القصور التي قد تتسبب في عدم مناسبة مخرجاتها مع سوق العمل مما يعطي صورة أوضح لعمليات التحسين.

(٥) تبني قيادة الجامعة إنشاء كلية الفنون التطبيقية والتصاميم متخصصة لإمداد سوق العمل المستقبلي باحتياجاته من الموارد البشرية المتخصصة في جوانب التصميم الخزفي المتخصص

المراجع العربية:

الحيدر، محمد. (٢٠١٧). *قطاع الأعمال السعودي ينفذ مبادرات لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠*. صحيفة الرياض، ٣٠ أبريل ٢٠١٧، ٦٤٢، ٢٦.

الزهراني، معجب. (٢٠١٦). دور أقسام التربية الفنية وأقسام التصميم الداخلي بالجامعات السعودية في قطاع التصميم الداخلي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، الجمعية الأردنية لعلم النفس، ٥(٤)، ٤١١

الصبان، خديجة. (٢٠١٣). الملاءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل. *منتدى مركز الخليج للأبحاث والعلوم الاجتماعية والإنسانية*، دبي.

الشهراني، حامد (٢٠١٨). تَصنِيفٌ وتَحلِيلْ النّظُم الإيقاعية لزخارف القَط العَسِيري كمَدخَلْ لابتكارْ جِداريّات خَزْفِية مُعَاصرة "أنموذج مقترح"، رسالة دكتوراه ، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الشميمري، أحمد، والمبيريك، وفاء .(٢٠١٠) ريادة الأعمال .(الطبعةالأولى) الرياض١٤٣١هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الشميمري، المحيميد (٢٠١٤)" واقع تمويل مشاريع ريادة العمال في السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال جامعة الملك سعود ، الرياض.

رمضان، ريم (٢٠١٤) تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية، قسم إدارة الأعمال – كلية الإقتصاد – جامعة دمشق

الميمان، منصور. (٢٠١٢). تطوير البرامج التدريبية لتلبية احتياجات سوق العمل ومعالجة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية. *المؤتمر الدولي لتكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص*، الأردن.

حسن، صادق. (٢٠١٦). المواءمة بين سوق العمل والتعليم. *مجلة دراسات البيان*– مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٤(٩)، ٧١–٩٨.

علي، أحمد. (٢٠٠٩). سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني مع احتياجات سوق العمل. *ورقة مقدمة إلى الندوة القومية حول دور منظمات أصحاب الاعمال في تضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل*، القاهرة ٩-١١/١١/٢٠٠٩.

وزارة العمل والشئون الاجتماية. (٢٠١٦). *تحقيق مستهدفات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ انطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠*. https://mlsd.gov.sa/ar/content/goals-policies

وزارة التعليم. (٢٠١٧). التعليم ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧). *مسح القوى العاملة، الهئية العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية*. https://www.stats.gov.sa/ar/survey/12438

Cohen, D. and B. Crabtree. (2006). *Qualitative research guidelines project*. Retrieved from http://www.qualres.org/

Wasmi, N. (2017). Saudi Arabia's Vision 2030: economic reform likely to bring political changes too. *The National*, 20 July 2017, 5,47.

مُلخص البحث

واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية
وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى رصد واقع تناول الخريجين لمشروعات الخزف الريادية، إلى جانب الوقوف على معوقات مشروعات الخزف التطبيقية، لتحديد إمكانية تعزيز تناول الخريجين للمشروعات الريادية وُفق إحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على برامج التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية. قدم الباحث أدوات الدراسة من إستبانة ومقابلات شخصية على عينة استطلاعية عددها (٢٠)، وعينة عشوائية عددهما (١٣٢) من خريجي أقسام التربية الفنية والفنون بالجامعات السعودية، فيما تمت المقابلات مع عدد (١٠) من الخبراء في كل من قطاع التعليم، ومعهد الملك سلمان لريادة الأعمال، وشركة الخزف السعودي، ومركز كيراموس لفنون الخزف السعودي اليدوي بجدة، ومركز الحرف والصناعات اليدوية بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الخزفية، ريادية الأعمال، سوق عمل الخرجين.

Research Summary
The Reality of the Graduates ' Handling of Pottery Projects Entrepreneurship According to the Needs of the Labor Market In the Kingdom of Saudi Arabia

The study aimed to monitor the reality of graduates 'handling of pioneering ceramics projects, as well as to identify the constraints of applied ceramics, to determine the possibility of enhancing the intake of graduates for entrepreneurial projects according to the needs of the labour market in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used the descriptive and analytical approach to determine the programs of art education and arts in the Saudi universities. The researcher presented the study tools from the questionnaire and personal interviews on a survey sample of 20, and a random sample of 132 graduates of the Departments of Art and arts education in Saudi universities, while interviews were held with a number of (10) experts in both the education sector and the King Salman Institute for Entrepreneurship Business, Saudi Ceramics company, and karamus Saudi handmade ceramics Center in Jeddah, and crafts and handicraft Center at King Abdul-Aziz Historical Center in Riyadh.

Keywords: Pottery Projects, Entrepreneurship, the Graduates' labour Market